جمع أوان كزمان لفظا ومعنى منصوب على الظرفية وعاملة جزأتالة
المحذوف والتقدير وأتالة يؤرقني في أزمنة ∴ وقوله اراهم اي في
النوم والضمير مفعوله الاول ورفقتي مفعوله الثاني ومعناها الجماعة
المرافقون وراوها مضمومة في لغة بني تميم والجمع رفاق مثل برمة
وبرام ومكسورة في لغة قيس والجمع رفق كسدرة وسدر وحتى
ابتدائية واذا ظرفية وما زائدة ونجا في معناه انطوى وزال ∴ و
انخزل انخزالا اي انقطع انقطاعا ∴ واذا الثانية واقعة في جواب
اذا الاولى وذلك لان اذا ترد لمعان ∴ احدها ان تكون ظرفا لما يستقبل
من الزمان وفيها معنى الشرط كاذا الاولى في هذه الابيات ∴ والثاني
ان تكون للوقت المجرد عن معنى الشرط ∴ والثالث ان تكون مرادفة
للفاء فتقترن بالجزاء كاذا الثانية هنا وكما في قوله تعالى وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ∴ واللام في قوله لورد للتعليل متعلقة
بيجري والورد بكسر الواو خلاف الصدر ومعناه الورود الى الماء
∴ وقوله الى آل متعلق ايضا بيجري والآل هو الذي يشبه السراب
وهو ما رآه نصف النهار كانه ماء وليس به ومراده بالبلال بكسر
الموحدة ما يبل به حلقه من الماء ∴ والمعنى ان هؤلاء الجماعة لتعلقي
بهم ارقوني واسهروني واذا نمت رايتهم في المنام مرافقين لي ومجتمعين
معي حتى اذا ذهب الليل وزال بطلوع الفجر اجد نفسي في هذه الحالة
تشبيها بانسان اراد ورود الماء ورأى السراب فظنه ماء فصار يجري
نحوه ليشرب ويروى فتبين له خلاف ظنه ولم يدرك منه به حلقه
∴ والشاهد في قوله أراهم رفقتي حيث نقدت راى الحلمية الى
مفعولين

١٦٩ ∴ اتاني انهم مزقون عرضي ∴ جحاش الكرملين لها فديد

اي يستعمل متعديا كما هنا ولازما كما في أتى امر الله ومعناه بلغني وانهم
مزقون في تأويل مصدر فاعله ومزقون جمع مزق على وزن فعل بفتح
الفاء وكسر العين صيغة للمبالغة مزقت الثوب مزقا من باب ضرب

تشقيقة

تشقيقة وعرضي مفعول لمزقون وانما عمل لاعتماده على المسند اليه
الذي هو اسم أن والعرض بكسر العين المهملة هو موضع المدح والذم
من الانسان اي ما يصونه ويحامي عنه من نفسه وحسبه وجحاش
خبر لمبتدإ محذوف اي هم جحاش وهو بجيم مكسورة فحاء مهملة
جمع جحش وهو ولد الاتان والكرملين تثنية كرمل بالكسر فيهما كزبرج
ماء يجبل على وجملة لها فديد في محل نصب حال من جحاش والفديد
بالفاء الصياح والتصويت والمعنى بلغني ان هؤلاء الناس مزقوا عرضي
ونفوا فيه بالطعن والقدح وهم عندي بمنزلة جحاش هذين الموضعين
التي تقوت وتنفق ∴ والشاهد في قوله مزقون حيث عمل فعل بكسر
العين الذي هو من صيغ المبالغة النصب فيما بعده ∴

١٤٥ ∴ انقطع فيثا من اراق دماءنا ∴ ولولاك لم يعرض لاحسابا حسن

قائله عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب معاوية رضي الله تعالى
عنهما وينقطع من الانقطاع والاراقة الصب ∴ والدما جمع دم واصله
دمي بسكون الميم وقيل بفتحها ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل اصله
دوي فيقال في التثنية دموان وقد يثنى على لفظ الواحد فيقال الدمان
∴ ولولا حرف امتناع وجر والكاف في محل جر بها في محل رفع بالابتداء
وانما وضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع والخبر محذوف وجوبا و
الجملة بشرط لولا وجملة لم يعرض جوابها ∴ ويعرض مضارع قولك
عرضت له بسوء من باب ضرب يقال تعرضت وفي لغة من باب نفع
∴ والاحساب جمع حسب مثل سبب واسباب وهو ما يعد من المآثر
والحسب يكون في الانسان وان لم يكن لآبائه مآثر وقال بعضهم هو
الشرف الثابت له ولآبائه ما خوذ من الحساب لانهم كانوا اذا تفاخروا
حسب كل واحد منهم مناقب آبائه ∴ وحسن فاعل يعرض والمراد
به الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما ∴ والمعنى انقطع فيثا من سهمك
دماء ما وصبها بالقتل ولولاك لم يتعرض الحسن للقدح في احسابنا ∴